



أكد رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين الكويتية م. فيصل العتل أن الكويت دخلت عالم ناطحات السحاب، مشيراً إلى أن هذه الأبراج تكلفتها عالية مقابل عوائدها المالية مما يجعل كثير من المستثمرين يتراجعون عن الدخول في هذه الاستثمارات. وأضاف العتل في حوار مع «الانباء» أن فكرة إنشاء مشروع مترو أنفاق تحت الأرض وغيره من مثل هذه المشاريع لها حلول هندسية لتفنيدها في الكويت، لكن من الضروري معرفة جدواها الاقتصادية المتوقعة والتشريعات التي تمكن القطاع الخاص من تنفيذها. وأشار إلى أن الكويت تحوي العديد من الأبراج المتميزة مثل مبنى «المركزي» الحائز جائزة المعهد الأميركي للخرسانة فرع الكويت للعام الماضي. وأوضح أن العمل الهندسي في الكويت أمامه تحديات، وأن المهندسين يحتاجون إلى تشريعات تحمي حقوقهم. ولفت إلى أن جمعية المهندسين عمرها يقارب الـ 55 عاماً وعدد أعضائها يفوق 40 ألف مهندس ومهندسة وهي تعاني من قلة الدعم المالي لها. ونكر أن الجمعية قدمت العديد من المقترحات للدولة، منها دراسة لحل الأزمة المرورية، إلا أن الجهات المعنية تجاهلت دور الجمعية، ولم ترسل لها دعوة للمشاركة في لجانها. وقال أن الجمعية لديها استراتيجية تمتد حتى العام 2018، تضمنت 105 مشروعات في عدد من المجالات الأساسية، وأن الجمعية لديها أكثر من 20 برنامجاً خلال موسم الصيف الحالي. وأفاد بأن من التحديات التي تواجه الجمعية أن قراراتها غير ملزمة للجهات العامة والخاصة، مشيراً إلى أن العمل الهندسي ساهم في ازدهار الكويت في السبعينيات فهو يخطط ويصمم ويشرف على تنفيذ مشاريع بالمليارات. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

عاطف رمضان

رئيس مجلس إدارة الجمعية أكد أنها تساهم في النهضة الصناعية والعمرانية في الكويت

## فيصل العتل لـ «الانباء»: الجهات الحكومية استفادت من مقترحات «المهندسين» لحل الأزمة المرورية

الكويت دخلت عالم ناطحات السحاب وتكلفتها العالية مقابل عوائدها المالية تصرف عنها المستثمرون

إنشاء المترو تحت الأرض يحتاج إلى جدوى اقتصادية وتشريعات تمكن القطاع الخاص من القيام بذلك



بلا حدود - الكويت»، وانطلقت البرامج الهندسية الصيفية وعدها يتجاوز الـ 20 برنامج مسائي وصباحي.

### الطاقة المتجددة

ماذا عن توجه الجمعية لتنفيذ استخدام الطاقة المتجددة؟  
● لدينا مبادرة لإنشاء هيئة كفاءة الطاقة في الكويت، فرغم الجهود القائمة بهذا المجال إلا أنها مشقتة، وهذه المبادرة مستمدة من خبراتنا في السنوات الماضية بهذا المجال فقد قمنا بمشاريع عززت هذه الخبرة ومن هذه المشاريع ما يلي:  
● اتفاقية مع SMA الألمانية لتدريب الكوادر البشرية وهو مشروع طموح ومستمر.

تطبيق ترشيح استهلاك الكهرباء والماء في المساحد خلال الصيف الماضي من خلال الأنظمة الذكية وتم توفير أكثر من 60٪ من الطاقة المستهلكة.  
● تركيب وحدة لإنتاج الطاقة الكهربائية من الألواح الشمسية بالجمعية.  
● نشر مفاهيم الطاقة المتجددة وتدريب وتأهيل كوادر وطنية تحت إشراف المشاريع الحالية والمستقبلية.

أقمت ورشة أكاديمية في مايو الماضي برعاية حضور وزير النفط ووزير الكهرباء والماء م. عصام المرزوق، ولله الحمد، رأينا تجاوب الحكومة مع توصيات الندوة وأصدر وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة خالد الروضان قراراً بمنع استيراد المصابيح المتوهجة منذ أول أغسطس 2017. وهناك توصيات أخرى نأمل أن تأخذ الحكومة بها.

### معوقات وتحديات

ما المشكلات التي تواجه الجمعية؟  
● هناك تحديات وصعوبات تواجه الجمعية، فحزناً كبيراً من مؤسسات المجتمع المدني تعاني بأن ما نتخذه من قرارات غير ملزمة للجهات العامة والخاصة، وذلك رغم أن هذه القرارات فنية - حجابية يقوم بها متطوعون ومنظومات من أصحاب الخبرة كل في اختصاصه ومجاله. ومن الصعوبات قلة الدعم المالي للجمعية كونها تتلقى نفس الدعم المقدم لها من وزارة الشؤون منذ 40 عاماً ولم تتم زيادته من قبل الوزارة رغم أنها قامت بزيادة هذا الدعم للجمعيات الأخرى أكثر من مرة، كما أننا نعاني من قلة الرعايات والتمويل لمشاريعنا

والمجتمع وأبنائنا المهندسين.

وساهمت الجمعية في إشهار اتحاد المهندسين العرب في عام 1963. وأطلقت الجمعية ومنذ العام 1996 فكرة إنشاء وإقامة الملتقى الهندسي الخليجي، وقد أتم الملتقى دورته في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي وعاد إلى انطلاقتها فكان الملتقى السابع ومن ثم الملتقى الثالث عشر في الكويت ومن ثم الملتقى التاسع عشر في العام 2016. وتولت الجمعية رئاسة الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية لدورتين متتاليتين، ولدينا الآن نائب رئيس لشؤون الشباب في الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية التابعة لليونسكو.

### الأردحامات المرورية

ماذا عن اقتراح الجمعية لحل مشكلة الأزمة المرورية؟  
● قدمنا مقترحاً تفصيلياً في العام 2004، وشكلنا لجنة خاصة، وقد استفادت الجهات الحكومية من هذه الدراسة التي وضعها متطوعون متخصصون من أصحاب الخبرات، إلا أنهم تجاهلوا دور الجمعية ولم يدعوا حتى للمشاركة في أي من لجانهم أو ما سمي لاحقاً بالمجلس الأعلى للمرور.

### استراتيجية وبرامج

حدثنا عن استراتيجية الجمعية وبرامجها خلال فترة الصيف؟  
● نعمل على إتمام استراتيجية عمل رئيسية قامت الجمعية بوضعها، وهي تمتد حتى العام 2018، وتتضمن مجموعة من الأهداف التي سيعمل مجلس إدارة الجمعية ومتطوعوها على تنفيذها من خلال الروابط واللجان، وحددت هذه الاستراتيجية نحو 105 مشاريع في عدد من المجالات الأساسية، وقد تم تنفيذ العشرات منها، وفي الفترة المتبقية نحن نركز على أمور مهمة تتمثل فيما يلي:  
● تعزيز دور المهندس وحياته، حيث نعاني في هذا المجال من عدم قيام كثير من الجهات الحكومية من تطبيق صرف البدلات وهذا امر نرفضه خاصة أن هناك وزارات أخرى تصرف هذه البدلات لنفس المهندسين بنفس طبيعة عملهم، مما يضطرننا إلى تضييع كثير من الوقت لتلبية هذا الأمر، وقد قمنا بتشكيل فرق خاصة لكل وزارة أو جهة حكومية في هذا المجال.  
● ونركز أيضاً على حماية المهنة من

في البداية، كم عدد أعضاء جمعية المهندسين؟

● الجمعية لديها نوعان من العضوية، النوع الأول هو العضو العامل وهم الكويتيون الحاصلون على بكالوريوس في الهندسة من جامعات معتمدة في قوائم الجامعات المعتمدة من لجنة التعليم الهندسي العربية والمجلس الأوروبي للجامعات المعتمدة في أوروبا المعروف باسم «فيانسي» والمجلس الأمريكي للجامعات المعتمدة في أميركا والمعروف باسم «آييت».

وأما النوع الثاني من عضوية الجمعية، فهم الأعضاء المنتسبون، وهم من الزملاء الوافدين ولهم كافة الحقوق والواجبات في الجمعية باستثناء أنهم لا يشتركون في عملية الانتخابات لأنها مقصورة على الأعضاء الكويتيين. وإجمالي عدد أعضاء الجمعية يفوق حالياً 40 ألف مهندس ومهندسة، لكن كثيراً منهم لم يفعلوا عضويتهم مع الأسف. وعلى الرغم من العضوية أن يتقدم بطلب عضوية، وفي حال قبوله عليه تسديد الرسوم المقررة، وعلى الزملاء تحديد عضويتهم سنوياً، فالعضوية تصبح غير فعالة في حالة عدم تسديد الرسوم سنوياً، ولا تسقط هذه الرسوم المستحقة في حال عدم التجديد لعدة سنوات، وفترة العضوية بالجمعية عام واحد من أول يناير حتى نهاية ديسمبر.

### أهداف الجمعية

إلى أي مدى حققت الجمعية الهدف من إنشائها؟

● جمعية المهندسين الكويتية مشهورة وفق قانون جمعيات النفع العام، وهي أقدم جمعية مشهورة، حيث صدر قرار إشهارها في 20 نوفمبر 1962، وأهداف الإشهار لم تتغير وتمثل فيما يلي:  
● المساهمة في النهضة الصناعية والعمرانية في البلاد والحفاظ على حقوق المهندسين ومصالحهم المهنية المشروعة، وتنظيم قواعد مزاوله المهنة ورفع مستواها، والعمل على تطوير الصلوات وتوثيق التعاون العلمي والفني بين المهندسين في الكويت وزملائهم في الدول العربية والأجنبية، وتشجيع القيام بالأبحاث الهندسية ووضع مواصفات هندسية عربية بالإشتراك مع المؤسسات والهيئات المعنية، والسعي إلى حل الخلافات التي تقع بين المهندسين أو بينهم وبين عملائهم فيما يتعلق بالأعمال الهندسية وتشجيع التدريب المهني الهندسي في الكويت في مختلف الوسائل المتيسرة.

ووفقاً لهذه الأهداف فقد تمكنا ومن قبلنا من رؤساء الجمعية السابقين من تحقيق كثير من الأهداف، ونحن ماضون في تحقيق هذه الأهداف مع التوسع في العمل، وانطلاقاً من حيث انتهى الزملاء السابقون.

### أبرز القضايا

ما أبرز القضايا أو المشكلات التي ساهمت الجمعية في حلها؟

● عمر الجمعية يقارب الـ 55 عاماً، وحصر كل الإنجازات ليس أمراً يسيراً، لكن بالإمكان أن أسرد أبرز ملامح تطور العمل في الجمعية ويتمثل فيما يلي: الفرع الدائم: بعد أن حصل أبناء الجمعية على موقع مؤقت لها في منطقة الشويخ، استطاعوا أن يحصلوا على موقعها الدائم الجديد الحالي الكائن على شارع الخليج العربي وبالقرب من قصر دسمان ومواجهة أبراج الكويت.  
● النشر العلمي ومجلة «المهندسون»: أدركت قيادات الجمعية أهمية النشر العلمي وقامت ومنذ العام 1970 بإصدار مجلة «المهندسون» التي تقوم بنشر البحوث العلمية التي تزيد وتثري من معارف أبناء الجمعية، كما تقوم المجلة بتوثيق أنشطة الجمعية وما تقوم به من إنجازات وخدمات تقدمها للمهنة

من قبل القطاع الخاص.

### ناطحات السحاب

تناقست دول مجاورة لبناء أطول الأبراج في العالم، هل التجربة الكويتية يمكن أن يبني عليها مثل هذه الأبراج؟  
● في المشاريع الإنشائية تتم دراسة التربة ويتم اتخاذ الحلول الهندسية المناسبة طبقاً لطبيعة المبنى، ولقد دخلنا عالم الأبراج فليدنا «الحمر» التي تصنف كناطحة سحاب، لكن المشكلة في الأبراج والمباني العالية أن كلفتها مرتفعة، وهذا الأمر نعتقد أن المستثمرين يقفون عنده طويلاً في الكويت.

### مترو أنفاق

هل يمكن هندسيا إنشاء مترو تحت الأرض في الكويت مستقبلاً؟  
● أيا كانت المشاريع والعقبات التي تواجهها فلها حلول هندسية، ولم لا يمكن إنشاء مترو تحت الأرض وخاصة في المناطق الجديدة، لكن الأهم هو ماهي الجدوى المتوقعة من هذا المترو؟، وهل لدينا تشريعات تمكن القطاع الخاص من القيام بذلك؟ أما من النواحي الهندسية والفنية فالحلول كثيرة ومجدية ومتاحة.

### مبنى المركزي

تقييم لفوز برج بنك الكويت المركزي الجدي لجائزة ميد لجودة المشاريع «مشروع العام للبناء لسنة 2016، محلياً كأفضل مشروع ومعلم في الكويت وهل هناك أبراج متميزة من وجهة نظرنا؟

● كثيرة هي المباني المتميزة إنشائياً في الكويت ولا شك أن مبنى البنك المركزي متميز، وكما نعلم هو حاز على جائزة المعهد الأميركي للخرسانة فرع الكويت للعام الماضي، ولدينا أبراج كثيرة متميزة في الكويت وبيات هناك معالم حضارية وخاصة في الكويت العاصمة.

### العمل الهندسي

ما تقييمك للعمل الهندسي بالكويت مقارنة بالدول المتطورة؟  
● العمل الهندسي في الكويت كباقي المهن، أمامه تحديات ويقوم بدور ريادي في البلد وينقسم إلى العمل الخاص متمثلاً في المكاتب الهندسية والدور الاستشارية وهذه أهدافها تحقيق عوائد ملاكها وهذا حق مشروع لها على ألا يتم تسخير مزاولة المهنة ولوأنها لخدمة تخصصات معينة دون غيرها من التخصصات. ولدينا العمل الحكومي أي المهندسين الموظفين وهؤلاء على عاتقهم مهام كبيرة وهم موظفون وبخضوعون لقوانين صارمة ولدينا حالات كثيرة تعترض خلالها زملائنا في الوزارات ومشاريعها إلى الظلم، ففي مشاريع سابقة وبعد أن أحالت إحدى الوزارات عدد من المهندسين إلى النيابة تبينت براءتهم مما سبب لهم مشاكل كثيرة وهذا فيه عدم إنصاف للعاملين في الحقل الهندسي، فحتاج إلى تشريعات تحمي المهندسين أسوة بغيرهم من المهن. وفي مجال العمل الهندسي التطوعي والذي تتم مزاويلته من خلال الجمعية يبقى المجال أكثر اتساعاً ولدينا نحو 400 متطوع ومتطوعة يعملون في اللجان وفرق العمل والروابط التخصصية التي يتجاوز عددها العشرين، وهؤلاء يقدمون ومتطوع مجموعة من المشاريع الجهات المعنية، وذلك بعيداً عن عملهم الوظيفي وروتينه ومتطلباته. فالعمل الهندسي فعال يقدم منذ نشأة الكويت وساهم بقوة في ازدهارها بالسبعينيات حتى باتت الكويت دولة للخليج واليوم يقوم العمل الهندسي بدور كبير يحتاج إلى دعم أكبر خاصة أنه يخطط ويصمم ويشرف على تنفيذ مشاريع بالمليارات.

يجب أن تكون قرارات الجمعية ملزمة للجهات العامة والخاصة

الجمعية لديها أكثر من 20 برنامجاً خلال موسم الصيف الجاري

استراتيجية ممتدة للعام 2018 وتتضمن 105 مشاريع في مجالات أساسية



(زين علام)

م. فيصل العتل يتحدث للزميل عاطف رمضان

### فيصل العتل في سطور

- هو م. فيصل دويح العتل.
- مهندس كهرباء - جامعة ولاية كاليفورنيا 2002.
- ماجستير إدارة مشاريع هندسية - بريطانيا 2012.
- مهندس كهرباء وزارة الكهرباء والماء 2003-2009.
- مدرب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من 2009 حتى الآن.
- مدير عام جمعية المهندسين الكويتية 2011 - 2013.
- أمين سر الجمعية 2011 - 2013.
- تمت ترقيته لرئاسة الجمعية في فبراير 2017.
- أول استشاري كويتي في الطاقة المتجددة من مجلس تصنيف المهندسين.

### جهات اعتماد الشهادات الهندسية

- تتولى جمعية المهندسين الكويتية مهمة معادلة الشهادات الهندسية لكافة المهندسين في البلاد وذلك من خلال التعاون مع كل من:
- اتحاد المهندسين العرب.
- Arab union of Engineering
- هيئة الاعتماد للمهندسين والتكنولوجيا - الأبيت.
- ABET: Accretion Board of Engineering & Technology - INC
- هيئة اعتماد المماريين - ناب.
- National Architectural Accrediting board.
- هيئة الاعتماد الأوروبية للمهندسين - فياني
- FEANI: European Federation of national Engineering Associations
- Engineering Associations - المعهد الملكي البريطاني للمعماريين - ريبا.
- RIBA: Royal Institute of British Architects
- مجلس اعتماد المهندسين الكندي - سياب.
- CEAB: Canadian Engineering Accreditation Board
- برنامج اعتماد المهندسين المحترفين في أستراليا.
- APEP: Australian Professional Engineering Programs

### هيئات ومجالس هندسية

- بالإضافة إلى اللجان التي يعمل فيها نحو 400 متطوع ومتطوعة من المهندسين والمهندسات هناك هيئات ومجالس خاصة وروابط مهندسين تعمل بالجمعية:
- 1- المجلس الاستشاري الهندسي.
- 2- مجلس تصنيف وتأهيل المهندسين.
- 3- مركز توظيف المهندسين.
- 4- غرفة التحكيم الدولي.